

## أثر فايروس كورونا والائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات

خديجة الشهري، ماجستير محاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الملك خالد، ابها، المملكة العربية السعودية  
بشائر القحطاني، ماجستير محاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الملك خالد، ابها، المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث: 2024/10/01 تاريخ نشر البحث: 2024/10/21 المجلد: 6 العدد: 5

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير فايروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات، وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود مخاطر حقيقة تهدد ربحية الشركات ناتجة عن مخاطر الائتمان التجاري وأزمة كورونا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر معنوي لمخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان التجاري وربحية الشركات، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مخاطر الائتمان وأزمة كورونا كمتغير مستقل وبين ربحية الشركات كمتغير تابع. وأوصت الدراسة بأن على الشركات مراجعة الآليات والإجراءات المتخذة لمواجهة مخاطر الائتمان التجاري على ربحية الشركات، والقيام بمراجعة الآليات والإجراءات المتخذة لمواجهة مخاطر أزمة كورونا على ربحية وقيمة الشركات.

الكلمات المفتاحية: أزمة كورونا - الائتمان التجاري - ربحية الشركات.

## The Impact of the Corona virus and trade credit on the profitability and value of companies

Khadejah Alshehri, Master of Accounting, Accounting Department, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia

Bashaer Alqahtani, Master of Accounting, Accounting Department, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia

**Corresponding Author:** Khadejah Alshehri, **E-mail:** khadejahalshehri@gmail.com

RECEIVED: 01 October 2024

PUBLISHED: 21 October 2024

DOI: 10.32996/jefas.2024.6.5.14

### Abstract

This study aimed to identify the impact of the Corona virus and commercial credit risks on the profitability and value of companies. The problem of the study was the presence of real risks that threaten the profitability of companies resulting from commercial credit risks and the Corona crisis. The study adopted the descriptive analytical approach, and the study population represents commercial companies in the Kingdom of Saudi Arabia. Saudi Arabia, and the study concluded with a set of results, the most important of which are: the presence of a significant impact of commercial credit risks on the profitability and value of companies, the existence of a statistically significant relationship between commercial credit risks and corporate profitability, and the study proved the existence of a negative correlation between credit risk and the Corona crisis as an independent variable and between companies' profitability as a variable. continued. The study recommended that companies should review the mechanisms and procedures taken to confront the risks of commercial credit on the profitability of companies, and review the mechanisms and procedures taken to confront the risks of the Corona crisis on the profitability and value of companies.

**Keywords:** Corona crisis - commercial credit - corporate profitability

**1. المقدمة Introduction**

يعد الائتمان التجاري أحد العوامل المؤثرة في ربحية الشركات، وأحد العوامل المهمة في زيادة الإيرادات حيث تزداد الربحية كلما زادت نسبة الائتمان التجاري، وتعد عملية الائتمان التجاري عامل أساس في العمل التجاري لاسيما المصرفي، حيث يعد الائتمان جزءا مهما في دخل الشركات التجارية المصرفية، إلا أن له العديد من مخاطره والتي منها عدم القدرة على السداد، مما يؤثر سلبا على ربحية الشركات ومركزها المالي. (نفار وآخرون، 2019).

ومع تزايد التنافس بين الشركات التجارية في تقديم التسهيلات الائتمانية تظهر العديد من المخاطر الناتجة عن تلك التسهيلات المقدمة وتزداد المخاطر أيضا عند حدوث الأزمات الاقتصادية لاسيما الطارئة؛ حيث شهد العالم حدثا كبيرا وعاشه واقعا مريرا، وتجرع نتائجه وآثاره الاقتصادية والصحية والنفسية، وكان له انعكاسات متعددة على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية، وأثر تأثيرا مباشرا على الحياة العامة وكاد أن يصيبها بالشلل، وكان للقطاع الاقتصادي منها أوفر الحظ والنصيب، لا سيما الشركات التجارية بمختلف أنواعها. تمثل هذا الحدث الجلل في ظهور فايروس كورونا الجديد أو ما يسمى كوفيد 19، وما نتج عنه من أضرار هددت حياة ملايين البشر بالموت وشلت الحركة الاقتصادية في العديد من دول العالم، كما نتج عنه توقف أغلب مظاهر الحياة الاقتصادية والتعليمية والخدمية، وتوقف الدوام أو تحوله إلى دوام جزئي في أغلب المؤسسات العالمية والدوائر الحكومية والشركات والمنظمات الأهلية والرسمية، والدراسة في أغلب المدارس، وأغلقت العديد من المؤسسات، لمواجهة هذا الفايروس الخطير الذي هدد حياة البشر على كوكب الأرض، ومحاوله الحد من سرعة انتشاره التي تجاوزت كل التوقعات، وما صاحبها من حملة تهويل عالمية لمخاطره وآثاره؛ سنت القوانين الدولية والإقليمية وتم إصدار العديد من القوانين الطارئة وإعلان حالة الطوارئ العامة والتي منها إعلان حالة الطوارئ العامة وإغلاق المؤسسات مما أدى إلى توقف العمل في أغلب المؤسسات التجارية والصناعية والخدمية على مستوى العالم، مما ألقى بتأثيره على أداء الشركات التجارية وأثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر على ربحية الشركات وقيمتها، الأمر الذي فرض على الشركات القيام بالعديد من الإجراءات والمعالجات لمواجهة آثار هذه الأزمة الناتجة عن تداعيات تأثير الفايروس. والجدير بالذكر أن نشير هنا إلى الجهود الجبارة التي قامت بها الحكومة السعودية للتخفيف من حدة الزمة الاقتصادية الناتجة عن هذه الجائحة وللحد من آثار الإجراءات المتخذة على القطاع الخاص أقرت الحكومة السعودية حلول مالية تحوطية بقيمة 120 مليار ريال لدعم وتخفيف الأثر عنه، حيث خفضت مؤسسة النقد أسعار إلى 175 نقطة أساس وإعداد برنامج بقيمة 50 مليار ريال لدعم القطاع الخاص لتخفيف الآثار المالية والاقتصادية لفيروس كورونا، وأقرت الحكومة السعودية خفضاً جزئياً بمقدار 5 % من إجمالي نفقات موازنة 2020، والإعلان عن حلول مالية تحوطية بقيمة 120 مليار ريال (تتضمن برنامج مؤسسة النقد)، موافقة المقام السامي على زيادة نسبة الاقتراض للناتج المحلي إلى 50 %، وقامت الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تعلن سبع مبادرات للقطاع الخاص، إدراكاً للأثر السلبي الناتج عن إجراءات مكافحة الفيروس على المواطنين والشركات، نفذت المملكة إجراءات بهدف التحفيز الاقتصادي، مقدمة ضمانات لتغطية 60% من دخل المواطنين المتضررين العاملين في القطاع الخاص، وسمحت لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة، والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر، إضافة إلى تقديم باقة دعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حسب الحاجة بلغت 177 مليار ريال، فيما ضخت لوزارة الصحة 47 مليار ريال، وأمرت بتوفير العلاج المجاني لجميع المصابين وإجراء فحوصات واسعة النطاق بين فئات عشوائية من السكان بغية الاكتشاف المبكر للحالات، وإطلاقها تطبيقاً إلكترونياً يوفر نتائج الفحوص. (spa.gov.sa, 2021)

لم يكن الفيروس وحده الذي يمثل مصدر تهديد لربحية وقيمة الشركات؛ حيث كانت هنالك مخاطر مالية متعددة منها مخاطر الائتمان التجاري الذي يهدد ربحية وقيمة الشركات التجارية أيضا، حيث اعتبرت مخاطر الائتمان التجاري مع مخاطر فايروس كورونا -بشكل متزامن- قوة هدم كبيرة ومخاطر جسيمة تهدد ربحية الشركات وتؤثر في قيمتها؛ مما يستدعي القيام بالعديد من الدراسات البحثية للتصدي لهذه المشكلة ومحاوله سد الفجوة البحثية المتمثلة في تزامن المخاطر المالية التي ربحية الشركات التجارية، وقوة تأثيرها.

**2. مشكلة الدراسة (Research problem):**

نظرا للآثار السلبية لجائحة فايروس كورونا على كافة مناحي الحياة لاسيما الاقتصادية، والتراجع الذي شهدته الأسواق المالية، وبناء على الأسس والمعطيات السابقة ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، الأمر الذي أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة (شريف، 2016) ودراسة (خالد، 2022)، ودراسة (إسماعيل، 2023)، وغيرها من الدراسات التي أكدت وجود مخاطر للائتمان التجاري على ربحية الشركات، ودراسة (سليمان ومحبي الدين، 2021) ودراسة (الرويلحي، 2021) وغيرهما من الدراسات التي أثبتت تأثير فايروس كورونا على ربحية الشركات، مع وجود ضعف في آليات وإجراءات التقليل من تلك المخاطر، وعدم كفاية الإجراءات المتخذة سابقا في الحد من مخاطر الائتمان التجاري ومخاطر فايروس كورونا، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير مخاطر فايروس كورونا ومخاطر الائتمان على ربحية وقيمة الشركات التجارية؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

ما أثر مخاطر فايروس كورونا على ربحية وقيمة الشركات التجارية؟  
ما أثر مخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية؟

**3. أهداف الدراسة (Research Objective):**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر مخاطر فايروس كورونا ومخاطر الائتمان على ربحية وقيمة الشركات التجارية ويمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:  
**الهدف الرئيس للدراسة:** معرفة مدى تأثير مخاطر فايروس كورونا ومخاطر الائتمان على ربحية وقيمة الشركات التجارية.  
**الأهداف الفرعية للدراسة:**

التعرف على أثر مخاطر فايروس كورونا على ربحية وقيمة الشركات التجارية.

التعرف على أثر مخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية.

**4. فرضيات الدراسة (Hypothesis):**

"لا يوجد تأثير لفيروس كورونا عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية."  
 "لا يوجد تأثير للائتمان التجاري عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية."

#### 5. أهمية الدراسة (The importance of research):

يمكن توضيح أهمية الدراسة في جانبين هما:

##### الجانب الأول: الأهمية النظرية:

تأثير فايروس كورونا والائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية. لفت نظر الشركات لزيادة الاهتمام بالمخاطر الناتجة عن فايروس كورونا والائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية، ومدى مناسبة الإجراءات والاحترازمات اللازمة لمواجهة تلك المخاطر. تنبيه الشركات التجارية في وضع آليات وإجراءات وقائية مستقبلا للحد من مخاطر الائتمان التجاري والمخاطر الطارئة كمخاطر فايروس كورونا. فتحت آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بمواجهة المخاطر التي تؤثر سلبا على ربحية الشركات. الوصول إلى العديد من النتائج العلمية التي تخلص إليها الدراسة، قد يستفيد منها موظفو الشركات والمحللون الماليون والمهتمون بالمجال الاقتصادي والاستثماري.

##### الجانب الثاني: الأهمية التطبيقية:

محاولة الوقوف على التأثير المباشر لفيروس كورونا ومخاطر الائتمان على ربحية الشركات التجارية. تناول الإجراءات الوقائية التي اتبعتها الشركات في الحد من مخاطر فايروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري ومحاولة تقييم تلك الإجراءات.

#### 6. حدود الدراسة (Research Limits):

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الزمانية:** يطبق البحث خلال العام 2024م.

**الحدود المكانية:** الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية.

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تناول الموضوعات التالية:

- الائتمان التجاري وتأثيره على ربحية الشركات.
- الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فايروس كورونا وتأثيره على ربحية الشركات.

#### 7. مراجعة الأدب النظري: Literature Review

##### المحور الأول: الائتمان التجاري:

يعرف الائتمان التجاري بأنه: ترتيب تعاقدى يتفق فيه المشتري والمورد على أنه يجوز تأجيل السداد حتى تاريخ محدد سلفا (Carvalho, Schioer 2015)، ويعرف بأنه: "تأخير بين تسليم البضائع أو الخدمات من قبل المورد ودفعه، بالنسبة للبائع يمثل استثمارا في الحسابات مستحقة القبض بينما بالنسبة للمشتري يمثل مصدرا للتمويل مصنفا تحت بند الحسابات الدائنة (Garcia.A.E. 2011)، ويعرف أيضا بأنه: "مبادلة قيمة عاجلة بقيمة آجلة، كتقديم سلعة أو خدمة أو نقود في الوقت الحالي مقابل الحصول على قيمتها في المستقبل (الجامع، معجم المعاني)، وأيضا عرف عبد الله، السهلاوي (2017) الائتمان التجاري بأنه التمويل قصير الأجل الذي تحصل عليه المنشأة من الموردين والمتمثل في قيمة المشتريات الآجلة بالنسبة للمنشأة المشتري وقيمة المبيعات الآجلة بالنسبة للمنشأة البائعة.

**مكونات الائتمان التجاري:** يتكون الائتمان التجاري من ركنين أساسيين هما:

**الركن الأول:** الذم الدائنة حيث تحصل الشركة المشتري على الائتمان التجاري من الموردين، وفي هذه الحالة يعد الائتمان التجاري بالنسبة للمشتريين أداة تمويل قصير الأجل يقدمها الموردون لعملائهم، وينشأ عنه ذم دائنة (حساب الدفع) في قائمة المركز المالي وهذا يعني أن الائتمان التجاري ينتج في هذه الحالة عن الشراء الآجل (خيري، 2022). فيقوم المشتري بشراء ما يحتاجه من الموردين بالائتمان بدلا من الدفع الفوري للقيمة.

**الركن الثاني:** الذم المدينة حيث تمنح المنشأة البائعة ائتمان تجاري لعملائها، وفي هذه الحالة يعد الائتمان التجاري استثمارا لمواردها بهدف تحقيق عائد يتمثل في زيادة المبيعات التي تمثل المصدر الأساسي للربح، وبالتالي فإن الائتمان التجاري في هذه الحالة ينتج عن البيع الآجل، حيث يقوم البائع ببيع بضاعته للعملاء بالائتمان بدلا من طلب التحصيل الفوري للقيمة، ويترج كأحد الأصول المتداولة (حسابات القبض) في قائمة المركز المالي كذم مدينة. (خيري، 2022).

**أهمية الائتمان التجاري:** تتجلى أهمية الائتمان التجاري في كونه يلعب دورا مهما في الاقتصاد على مستوى المؤسسات والأفراد ويؤثر تأثيرا مباشرا على عدة أطراف، ويمكن أن نعرض الأهمية العامة للائتمان التجاري في النقاط التالية :

1. يؤدي الائتمان التجاري إلى إشباع الاحتياجات التمويلية للمنظمات الاقتصادية لمقابلة تمويل رأس المال الثابت وتمويل رأس المال العامل (القاضي، 2017)

2. يعتبر الائتمان التجاري من أهم الأنشطة التجارية التي تقدمها الشركات التجارية وذلك للعوائد الناتجة عنه التي تمثل المصدر الأساسية لموارد أي شركة مصرفية. (السوداني، 2015)

3. تزداد الحاجة للائتمان بسبب تنوع حاجات الأفراد ورغباتهم وتطورها. (القاضي، 2017)

4. يلعب الائتمان التجاري دوراً مهماً في اقتصاديات الدول، وتزداد أهمية الائتمان للمنظمات لعدم قدرتها على تمويل جميع القطاعات الاقتصادية، عملياتها في جميع مراحلها بسبب نقص في الأموال لديها فهي بحاجة إلى الأموال اللازمة لتمويل جميع أنشطتها، مما أدى إلى توجه هذه المنظمات للاقتراض عن طريق الشركات التجارية بهدف استكمال أنشطتها الإنتاجية والصناعية والخدمية .

5. يمثل الائتمان التجاري المورد الأساس الذي يعتمد عليه في الحصول على الإيرادات، وتعتبر الفوائد والعمولات مصدراً للإيرادات وبارتفاع نسبة الائتمان التجاري ترتفع ميزانية المصرف أو الشركة، فهو يساعد على تحقيق الأرباح والاحتفاظ بقدر ملائم من السيولة لمواجهة طلبات سحب العملاء للنقود .

6. إن استمرارية أي شركة تعتمد بالدرجة الأولى على نجاح عمليات منح الائتمان، التي بدورها تعتمد على كفاءة الإدارة التنفيذية للقروض، ومدى وجود سياسة ائتمانية واضحة لدى الشركات التجارية. (العلي، 2013)

#### أهمية الائتمان التجاري بالنسبة للأطراف: (الصانع، 2018)

أ. الشركات: يؤثر الائتمان التجاري على حجم وكفاءة المحفظة الائتمانية لديها.

ب. العملاء: يساعد الائتمان التجاري العميل على مواجهة الحالات الطارئة ويعزز وضعه المالي ويؤمن له الحصول على الأموال اللازمة لتحسين مستواه الاقتصادي أو الاستثماري.

#### ج. الاقتصاد العام للدولة: (مصطفى، وابن بوربان، 2015)

- يستخدم الائتمان التجاري كأداة أساسية لتنظيم عملية إصدار النقود القانونية.

- يعد بمثابة أداة بيد الدولة تستخدمها في الرقابة على نشاط المشروعات.

- يؤثر بكل مباشر على زيادة الادخار والحد من الاستهلاك.

- يعد عامل مهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد حجم الإنفاق والقوة الشرائية المتاحة داخل الاقتصاد؛ لأن عملية سحب الائتمان من قبل العملاء تؤدي إلى زيادة حجم المعروض النقدي.

#### عناصر الائتمان التجاري: (الهوراني، وحساني، 2010)

- 1- **المديونية:** ويقصد بها قيام علاقة التزام حقوقية ومالية بين الدائن والمدين سواءً كان فرداً أو مؤسسة مقترضة، ويجب توفر الثقة بين الشركة والعميل.
  - 2- **الشكل النقدي للدين:** لأن النقود هي أداة الائتمان الرئيسية والمرتكزة على وظائف النقد، بالإضافة إلى أنها وسيلة للدفع وتسوية المستحقات.
  - 3- **المدة:** ويقصد به وجود فترة فاصلة ما بين استلام المبلغ المقترض من قبل العميل وفترة السداد.
  - 4- **المخاطرة:** هي عندما تقوم الشركة بمنح الائتمان للعميل وفق شروط تعاقدية تنص على السداد بعد فترة من الزمن، فإن المصرف يتحمل مخاطر احتمال عدم قدرة العميل على السداد في الوقت المحدد وهو ما يعرف بمخاطر الائتمان.
- (سعيد، 2013)

تعد المخاطر التجارية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الشركات التجارية وإدارتها وكذلك الجهات الرقابية والإشرافية كالمصارف المركزية والرقابة المالية بالإضافة إلى المنظمات المصرفية الدولية كجنة بازل، حيث جاء هذا الاهتمام نتيجة للزيادة الكبيرة الحاصلة في المخاطر المصرفية وتنوعها، وكذلك التأثير السلبي الكبير لتلك المخاطر على نشاط الشركات وعلى ربحيتها وبالتالي على سمعتها وعلى ديمومتها وبقائها في سوق المنافسة.

#### مفهوم المخاطر الائتمانية:

تنشأ المخاطر الائتمانية عن احتمالية عدم قدرة العميل على الوفاء والسداد بالوقت المحدد والتي تتأثر بها إيرادات الشركة ورأس المال، ويعرف خطر الائتمان بأنه "المتغير الأساسي المؤثر في صافي الدخل والقيمة التسويقية لحقوق الملكية الناتجة عن عدم السداد أو تأجيل السداد". (عثمان، 2013)، ويمكن تعريف مخاطر الائتمان على "أنها خسائر محتملة من رفض أو عدم استقرار عملاء الائتمان لدفع ما هو مستحق بالكامل وفي الوقت المحدد، (B.Coyle, 2000)، كما تعرف بأنها "خسائر مالية يمكن أن يتعرض لها البنك نتيجة عدم التزام المقترض بالشروط المتفق عليها، مما يؤدي إلى تعرض النظام البنكي إلى فقدان رأس المال أو الفوائد، وهذا ما يقود إلى خسائر مالية للبنك". (الفريخ، 2021)، وتعرف أيضاً بأنها "خسارة تنشأ من التخلف الجزئي أو الكمي عن السداد من المقترض الذي لا يحترم ديونه (T.Omran, 2018)، وتعرف المخاطر الائتمانية بأنها: "المخاطر التي تنشأ بسبب عدم السداد بالكامل وفي الوقت المحدد مما ينتج عنها خسارة". (عبد الباري، 2012)، من خلال التعريف السابقة يمكن أن نستنتج أن المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة عن عدم قدرة العميل على سداد القرض وفوائدها في الموعد المحدد والمتفق عليه.

أنواع المخاطر الائتمانية: هناك ثلاث أنواع من المخاطر الائتمانية يمكن سردها كما يلي:

1. **مخاطر العجز عن السداد:** هي احتمالية التخلف عن السداد مثل خطر إفلاس المقترض يجد أنه من المستحيل سداد ديونه (T. Mohammed, 2018)

2. **مخاطر التعرض للمخاطرة:** تتولد مخاطر التعرض بواسطة عدم التأكد السائد مع المبالغ المستقبلية المقترضة للمخاطر وبالتبعية لبعض التسهيلات لا تكون هناك مخاطرة تعرض تقريبا، ويتم سداد الائتمان المستهلك في نطاق جدول زمني تعاقدي بحيث تكون الأرصدة المعلقة المستقبلية معروفة مسبقا باستثناء حالة الدفع المسبق.

3. **مخاطر الاسترداد:** إن عملية الاسترداد في حالة العجز عن السداد لا يمكن التنبؤ بها، وهي تتوقف على نوعية عجز السداد وعوامل الضمانات مثل الضمانات المستلمة من المقترض ونوعيتها مثل الضمانات التي يمكن أن تكون ضمان أو ضمانات طرف ثالث والسياق الموجود وقت العجز عن السداد. (جيلاني، وابن معمر، 2020).

**أسباب المخاطر الائتمانية (Sylvie, 1996):**

أ. **الأسباب العامة للمخاطر:** وتتمثل في المخاطر الناجمة عن عوامل خارجية يصعب التحكم فيها كالوضع السياسية والاقتصادية للبلد الذي يمارس فيه المقترض نشاطه أو ما يعرف بخطر البلد، بالإضافة إلى العوامل الطبيعية التي تتمثل في الكوارث الطبيعية كالفيضانات، والزلازل، والأوبئة، والأمراض...إلخ.

ب. **أسباب المخاطر المرتبطة بالمهنية:** وهي المخاطر المرتبطة بالتطورات الحاصلة والتي يمكن أن تؤثر في نشاط قطاع اقتصادي معين، كالتطورات التكنولوجية ومدى تأثيرها على شروط ونوعية وتكاليف الإنتاج، والتي تهدد المنظمات التي لا تخضع للتحديث المستمر بالزوال من السوق وعدم قدرتها على التسديد.

ج. **أسباب المخاطر المرتبطة بالمقترض:** وهو الخطر الأكثر انتشارا وتكرارا والأصعب للتحكم فيه، نظرا لأسبابه المتعددة والكثيرة والتي تؤدي إلى عدم التسديد، ويمكن تقسيمه إلى عدة أسباب تنج عنها مخاطر:

1. **الخطر المالي:** يتعلق أساسا بمدى قدرة المنظمة على الوفاء بتسديد ديونها في الآجال المتفق عليها، ويتم تحديد ذلك وهذا من خلال تشخيص الوضعية المالية لها، وهذا بدراسة الميزانيات، جدول التمويل وجدول حسابات النتائج...إلخ، وهذا بالاعتماد على كفاءة وخبرة موظفي البنك.

2. **مخاطر الإدارة:** وهي المخاطر المرتبطة بنوعية الإدارة، والتي نقصد بها خبرة وكفاءة مسيري المنظمة المقترضة وأنماط السياسات التي تتبعها في مجالات التسعير وتوزيع الأرباح، وكذلك النظم المطبقة في مجال الرقابة على المخزون، والرقابة الداخلية والسياسات المحاسبية التي تطبقها، لأنه عدم وجود موظفين مؤهلين وذات خبرة جيدة لدى المقترض يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستغلال الكفء للأموال المقترضة. (مطر، 2000)

3. **الخطر القانوني:** وهو يتعلق أساسا بالوضعية القانونية للمنظمة ونوع نشاطها الذي تمارسه، ومدى علاقتها بالمساهمين، ومن بين المعلومات الهامة التي يجب على البنك أن يقوم بمراجعتها هي: النظام القانوني للمنظمة، شركة ذات أسهم، شركة ذات مسؤولية محدودة، شركة تضامن، والسجل التجاري، ووثائق الإيجار والملكية، ومدى حرية وسلطة القائمين على المنظمة، ويقصد بها هل تتمثل في التسيير فقط أم لهم الحرية في القيام بوظائف أخرى، كإبرام عقود القرض أو البيع، ورهن ممتلكات المنظمة، كما يجب مراعاة علاقة القائمين على المنظمة بالمساهمين.

4. **خطر البلد:** لقد ظهر هذا النوع من المخاطر مع بداية الثمانينات من القرن الماضي، وهو يتعلق بالدول النامية التي لها مديونية خارجية مرتفعة (Sylvie, 1996). ويظهر عند تقديم قرض لشخص ما يمارس نشاطه في بلد أجنبي ويصبح غير قادر على الوفاء بالتزاماته؛ نتيجة لتحديد أو فرض قيود على عملية تحويل أو تبديل للعملة الصعبة الوطنية للبلد الذي يمارس فيه نشاطه، أو عندما تكون نشاطات الإدارة العمومية لنفس البلد غير مضمونة، وبالتالي تؤثر هذه الظروف سلبا على إمكانياته في النشاط والإنتاج (Pierre, 1998).

**خصائص المخاطر الائتمانية:** تتميز المخاطر الائتمانية بالعديد من الخصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. المخاطر الائتمانية هو نوع من أنواع المخاطر والتي تركز على ركني الخسارة والمستقبل.

2. لا تقتصر المخاطر الائتمانية على نوع معين من القروض، بل إن جميعها يمكن أن تشكل خطراً على البنك ولكن بنسب متفاوتة، كما أنها لا تتعمق فقط بعملية تقديم القروض فحسب بل تستمر حتى انتهاء عملية التحصيل الكامل للمبلغ المتفق عليه.

3. يمكن أن تنشأ المخاطر الائتمانية عن خلل في العملية الائتمانية بعد إنجاز عقدها، سواء كانت في المبلغ الائتماني (القرض + الفوائد) أو في توقيتات السداد. (أمين، 2008).

4. المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة يتضرر من جرائها المقرض ولا يواجهها المقترض ولذلك فهي نصيب كل شخص يمنح قرضا سواء كانت بنكا أو مؤسسة مالية أو منشأة؛ لأجل إن السبب الرئيسي وراء المخاطر الائتمانية والمقترض بسبب عدم استطاعته أو عدم قيامه برد القرض وفوائده.

5. لا يختلف وجود المخاطر الائتمانية فيما إذا كان المقترض شخصا حكوميا أو غير حكومي، إذ أن القروض الممنوحة لمنشآت الدولة هي الأخرى مخاطر ائتمانية على الرغم من إشارة البعض إلى أن مخاطر القروض موجبة لحكومة معدومة، كون أن الحكومة لا يمكن أن تمتنع عن شراء القرض. (مخطار، وآخرون، 2019)

**معايير منح الائتمان:** تسعى إدارة الائتمان قبل اتخاذ القرار الائتماني إلى دراسة المخاطر التي ستعرض لها عند منح الائتمان، فالعامل الأساسي ناتج عن عدم رغبة العميل في تسديد ما بذمته من قروض أو فوائد أو عدم قدرته على توفير دخل مناسب لغرض إعادة القرض، حيث لا يمكن منح الائتمان أو القرض لأي فرد أو مؤسسة إلا بتوفر مجموعة من المعايير أو الشروط، بالشكل الذي يحفز ويدفع مؤسسة التمويل إلى الثقة في الفرد أو المؤسسة ومنحها القرض، حيث يبدأ الأمر بالحكم على المقترض وقدرته على السداد وسيرته الذاتية، ثم الحكم على مناسبة حجم الأموال

المطلوبة وينتقل الأمر بعد ذلك إلى دراسة ما إذا كان المشروع يدر دخلا كافيا لمواجهة التزامات القرض أم لا. (رحيم، 2008)، لذلك أصبح من الأمور المتعارف عليها عند إدارة الائتمان وعند تقييم الائتمان ضرورة تحديد المخاطر المرتبطة به من خلال تحليل مجموعة من المعايير عرفت بنظام **Five C's of Credit** ، والذي يعتبر أبرز منظومة ائتمانية لدى محللي الائتمان على مستوى العالم عند منح القروض، والتي على أساسها يقوم البنك بدراسة الجوانب المختلفة لدى عميله المقترض وفيما يلي عرض لهذه المعايير: (الزبيدي، 2011).

1. المعيار الأول شخصية العميل: تشكل شخصية العميل الركيزة الأولى في قرار منح الائتمان وهي الأكثر تأثيرا في المخاطر التي تتعرض لها البنوك التجارية، لهذا نجد أهم هدف تسعى إليه إدارة الائتمان عند إجراء التحليل الائتماني هو تحديد شخصية العميل بدقة، باعتبار أن شخصية العميل تتحدد لعدة اعتبارات بعضها ينحصر في خاصية واحدة وبعضها يتوسع ليشتمل عدة خصائص التي يجب أن تتوفر في شخصية العميل، حيث تمثل شخصية العميل المعيار الأساسي والأول في القرار الائتماني، وكلما كان العميل يتمتع بشخصية نزيهة وسمعة جيدة في الأوساط المالية، وملتزما بكافة تعهداته كان أقدر على إقناع البنك بمنحه الائتمان المطلوب. (رحيم، 2000)، وعادة إدارة الائتمان لا تفرق بين شخصية العميل سواء كان فردا أو مؤسسة، فالمؤسسات الصغيرة وحديثة النشأة في علاقاتها الائتمانية تعتمد شخصيتها على مواصفات إدارتها، أما المؤسسات الكبيرة فان مواصفات شخصيتها تتجاوز محيط إدارتها لتشمل العمليات التي تقوم بها والسياسات التي تعتمد عليها والسجلات التي تحتفظ بها لأدائها.

2. المعيار الثاني القدرة على الاستدانة: يعتبر معيار القدرة على الاستدانة أحد أهم المعايير التي تؤثر في مقدار المخاطر التي تتعرض لها إدارة الائتمان، وتتحدد المقدرة على التسديد بمقدرة العميل في إعادة ما اقترضه.

3. المعيار الثالث رأس المال: يقصد برأس مال العميل مقدار ما يملكه من أصول مثل الأسهم والسندات وأملك أخرى غير منقولة، بمعنى أن رأس المال يشمل جميع الأصول المنقولة والغير المنقولة التي يمتلكها العميل مطروحا منها المطلوبات التي بذمته. ومن جهة أخرى يدل رأس مال العميل المقترض على قدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض الممنوح له، فهو بمثابة الضمان الإضافي في حالة عدم قدرة العميل على سداد ما لديه، ويرتبط هذا المعيار في هذه الحالة بمصادر التمويل الذاتية أو الداخلية للعميل والتي تشمل على كل من رأس المال المستثمر والاحتياطات المكونة والأرباح المحتجزة. (كويل، 2006)

4. المعيار الرابع الضمان: يجب أن تقابل التسهيلات الائتمانية الممنوحة للعملاء بضمانات كافية لتسديد قيمة هذه التسهيلات، بالإضافة إلى ما يستحق عليها من فوائد وعمولات ومصاريف، وتهدف المصارف من الحصول على الضمانات إلى تحقيق التوازن بين التسهيلات الائتمانية التي تصرح بها المصارف وبين ما يقابلها من ضمانات، حيث أن احتمال الخسارة أمر وارد ومتوقع كاحتمال الربح، كما أن الخطأ في التقدير أمر وارد لما قد يحدث من تغيرات خارجة عن إرادة كل من المصرف والعميل على حد سواء. (السيبي، 1997). ويقصد بالضمان مقدار ما يملكه العميل من موجودات منقولة وغير منقولة والتي يرهنها العميل لتوثيق الائتمان المصرفي؛ فقد يكون الضمان شخصا ذو كفاءة مالية وسمعة أدبية مؤهلة لكي تعتمد عليها إدارة الائتمان في ضمان تسديد الائتمان، ويمكن أن يكون الضمان مملوكا لشخص آخر ووافق أن يكون ضامنا للعميل، ولذلك تنوعت الضمانات حتى قسمت القروض بحسب ضماناتها.

5. المعيار الخامس المناخ العام: تنظر إدارة الائتمان إلى المناخ العام على أنه معيار من معايير منح الائتمان، فهو يمثل الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل، إلا أن بعض التحليلات تنظر إلى هذا من زاوية أخرى على أنه يشمل بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية البيئة المحيطة بالعميل، فمصطلح محيط البيئة هو مفهوم أوسع وأدق في التعبير عن المناخ العام فهو يشمل التغيرات التي يتعرض لها العميل في شكل المنافسة والطلب على السلع وظروف البيع والتوزيع، ولدراسة هذا العنصر يجب أن يتم على مستويين: (مطر، 2022)، الأول المستوى الداخلي: في حالة ما إذا كان المقترض شركة مثلا، ينبغي دراسة نظامها الداخلي وحصتها السوقية، ولوائح التعيين وسياسات التمويل، والخطط الحالية والمستقبلية... الخ. الثاني المستوى الكلي: والذي يتطلب من محلل الائتمان أن يتجاوز في دراسته حدود المؤسسة إلى البيئة المحيطة بها: الظروف الاقتصادية العامة، معدلات التضخم، القوانين والتشريعات التي تحكم الصناعة التي تعمل فيها الشركة ومعدلات النمو السكاني... الخ. إن المقصود بالظروف المحيطة تأثير الحالة الاقتصادية المحيطة بالعميل على النشاط أو المشروع المطلوب تمويله، وكذا الإطار التشريعي والقانوني الذي تعمل فيه المؤسسة، هذا بالإضافة إلى بعض الظروف الخاصة التي ترتبط مباشرة بالنشاط الذي يمارسه العميل مثل: الحصة السوقية، شكل المنافسة، دورة حياة المنتج... الخ.

## المحور الثاني: أزمة كورونا

فيروس كورونا **COVID-19**: فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019، ويُعرف الفيروس الآن باسم "فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا، ويُرمز إليه بـ **SARS-CoV-2** ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 في آذار/مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية (**WHO**) أنها صنّفت وباء كوفيد 19 كجائحة، وتراقب المجموعات المختصة بالصحة العامة الجائحة وتنشر التحديثات على الإنترنت، ومن هذه المجموعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة (**CDC**) ومنظمة الصحة العالمية (**WHO**) ، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه (**Eiichi**) . (2020) وأصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (**FDA**) ترخيصًا طارئًا لاستخدام بعض أنواع لقاحات كوفيد 19 في الولايات المتحدة وقد بقي اللقاح من عدوى كوفيد 19 أو من الإصابة بمرض شديد في حال العدوى به بالإضافة لذلك، يمكن لمن أخذوا اللقاح بالكامل العودة لممارسة العديد من الأنشطة التي انقطعوا عنها نتيجة للجائحة - دون الحاجة لارتداء كمامة ودون تباعد اجتماعي - باستثناء الحالات التي تطلبها التعليمات والقوانين (**Carlson, S.2020**) .

**تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد:** إن ظهور فيروس كورونا أثر على الاقتصاد العالمي وتنوعت تأثيراته بحسب طبيعة الشركات وقد تصل في بعض القطاعات إلى إعلان الإفلاس، حيث بدأ المهتمون بهذا المجال بوضع الحلول للتقليل من أثره الاقتصادية، وكذلك إيجاد المعالجات للأحداث

اللاحقة لتاريخ إعداد القوائم المالية، وهذا ما عالجه المعيار الدولي (10). وبحسب تقرير نشرته برايس وترهاوس كوبرز لأثر فيروس كورونا على الأعمال المحاسبية يتضمن التقرير الحديث عن الآثار المحاسبية والإفصاحات اللازمة للأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم 10، ومن أهم ما جاء بالتقرير: أنه تم اعتبار فيروس كورونا من الأحداث غير القابلة للتعديل وذلك لأنه بتاريخ إعداد القوائم المالية للسنة المنتهية بتاريخ 2019\12\31 لم يكن هناك دليل واضح على انتقال العدوى من إنسان لآخر وإن ما حدث كان أحداث لاحقة بعد تاريخ إعداد القوائم المالية. (سراي، والسعدي، 2020) يجب الأخذ في الاعتبار مبدأ الاستمرارية لآثار الفيروس على استمرارية المنشأة عند إعداد القوائم المالية، بما أن الفيروس تم اعتباره من الأحداث غير القابلة للتعديل فيتطلب الإفصاح عنه حيث الأحداث غير القابلة للتعديل لا تتطلب تعديلاً للقوائم وإنما تتطلب الإفصاحات المناسبة، لأنها قد تعمل على تأكيد أو تغيير احتمالات وقائع أو أحداث كانت قد وقعت خلال السنة المالية السابقة. (عبد العزيز، 2020)

**تأثير جائحة كورونا على اقتصاد المملكة العربية السعودية (Reuters, 2020):** في تاريخ 27 فبراير/شباط أوقفت المملكة العربية السعودية السفر إيقافاً مؤقتاً إلى مكة والمدينة بسبب فيروس كورونا، كما تداولت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً تظهر صحن الطواف وهو خالي تماماً. وقد أعلنت الحكومة السعودية عن عجز في الميزانية يبلغ 40.768 مليار ريال للربع الثالث من عام 2020، وتفيد التقارير بأن العجز في الميزانية المعلنة كان أكثر من نصف العجز لنفس الربع من عام 2019، وقد حدث ذلك بسبب استمرار انخفاض سعر النفط عالمياً أثراً للنزاعات بين دول منظمة أوبك وانتشار فيروس كورونا في كل أرجاء العالم، وحسب التقديرات الصادرة عن الحكومة، توقع إن العائدات غير النفطية سوف تنخفض مرة أخرى بنسبة 3.8% عام 2020، كما أعلنت الرياض عن خطط لخفض إنفاقها إلى 990 مليار للعام المقبل 2021 تبعاً للطلب الهائل على النفط الخام على مستوى العالم في أعقاب كوفيد-19. وقد أدى تأثير كورونا على الاقتصاد إلى إثارة الذعر في أسواق المال والاقتصاد، لاسيما الاقتصاد الصيني، وفي الوقت الذي بلغ فيه التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والصين نحو 31.38 مليار دولار، خلال 11 شهراً منذ بداية 2019، قال محللون إن التأثير على اقتصاد المملكة سيكون محدوداً مع وجود بدائل لتحييد التأثير بالاقتصاد الصيني. (موقع دراسات، 2024). حيث يختلف اقتصاد المملكة عن أغلب الاقتصادات العربية كونه الأكبر وضمن اقتصاديات مجموعة العشرين، ما يجعله الأكثر تأثراً بالاقتصاد العالمي، وإن أثر فيروس كورونا على الاقتصاد السعودي يعتبر في بدايته ولا شك أنه سيكون هناك أثر سلبي على قطاعات عديدة مثل التجارة المباشرة مع الصين ولاسيما أسعار النفط حيث تعتبر الصين من أكبر الشركاء الاقتصاديين للمملكة، وأن قطاع البتروكيماويات أيضاً سيكون من ضمن أكبر المتأثرين من تلك الأزمة حيث تمثل نحو 30 بالمائة من إنتاج القطاع.

**تأثير جائحة كورونا على الشركات التجارية: (موقع أرقام، 2020):** أعلنت العديد من الشركات المدرجة في السوق السعودي تأثر عملياتها نتيجة للإجراءات الاحترازية التي تتخذها السعودية للسيطرة على فيروس كورونا، وكانت المملكة قد اتخذت عدة إجراءات للحد من انتشار الفيروس تضمنت الإيقاف المؤقت لتأشيرات العمرة، وتعليق الرحلات الدولية، إضافة إلى إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية المغلقة والمفتوحة، عدا الصيدليات والأنشطة الترفيهية الغذائية، وتعليق النشاط الرياضي، إضافة إلى تعليق الأنشطة الترفيهية في المجمعات التجارية وخارجها، وتعليق خدمات النقل بين المدن وداخلها مؤقتاً، ومنع التجول لمدة 24 ساعة في عدد من المدن ومن الثالثة عصراً إلى السادسة صباحاً في باقي المدن. وقامت عدة شركات بالإعلان عن إغلاق فروعها بشكل كلي أو في المجمعات التجارية إضافة إلى تأثر عملياتها بالإجراءات الاحترازية، مبينة أنه في ظل غياب تحديد مدة الإجراءات، فإنه يتعذر حالياً تحديد حجم الأثر المالي على أعمالها. وفيما يلي جدول رقم (1) يبين الشركات السعودية التي أعلنت تأثرها نتيجة للإجراءات الاحترازية:

جدول رقم (1) الشركات التجارية المتأثرة بجائحة كورونا

الشركة	الإجراء/ الأثر
طيبة للاستثمار	توقعت تأثر أنشطتها الرئيسية نتيجة للانخفاض الكبير لنسب الإشغال في فنادقها والإغلاق المؤقت لمراكزها التجارية بالمدينة المنورة.
التموين	تأثر إيراداتها المتوقعة وتدفقاتها النقدية
	تأجيل وقت توزيع أرباح الربع الرابع 2019 لحين انقضاء الظروف الحالية
الخدمات الأرضية	التوصية بعدم توزيع أرباح نقدية عن النصف الثاني 2019
	توقعت تأثر إيراداتها وأرباحها لعام 2020 بعد تعليق جميع الرحلات الدولية
الأندلس العقارية	إغلاق جميع المجمعات والمراكز التجارية التابعة لها ولشركاتها التابعة
ميفك ريت	إغلاق جميع مجمعاتها التجارية بالرياض
	توقع تأثر أعماله سلباً بشكل مؤقت
فتيحي	إغلاق معارض التجزئة لشركتين تابعتين
	إغلاق كافة معارض البيع في السعودية مؤقتاً
	تأثر عملياتها التشغيلية

الشركة	الإجراء/ الأثر
أبومعطي	إغلاق المعارض التي تقع داخل المجمعات التجارية
	إغلاق جميع معارض التجزئة التابعة لها
	إغلاق جميع معارض الجملة التابعة لها مؤقتًا في الرياض وجدة والدمام
الأهلي ريت	إغلاق "الأندلس مول"
هرفي للأغذية	إغلاق 68 مطعمًا داخل المجمعات التجارية
	تأثر العمليات التشغيلية في قطاع المطاعم
لازوردي	إغلاق جميع معارض البيع بالتجزئة
	تأثر عملياتها التشغيلية
بنيان ريت	إغلاق جميع المراكز التجارية التابعة للصندوق باستثناء الصيدليات ومحلات السوبر ماركت
أسمنت الجوف	تكوين لجنة طوارئ لمتابعة توجيهات الحكومة حول فيروس "كورونا"
جرير	إيقاف 16 معرضًا داخل المجمعات التجارية في السعودية
	إغلاق كافة معارضها في الكويت
	إغلاق جميع معارضها بالمملكة
مجموعة الحكير	إغلاق جميع مراكزها الترفيهية في السعودية
	تأثر إيراداتها بشكل مباشر
وقت اللياقة	إغلاق جميع مراكزها الرياضية في السعودية
المراكز العربية	إغلاق جميع مراكزها التجارية بالسعودية
الحكير	إغلاق الحكير لأزياء التجزئة منافذها للتجزئة في جميع أنحاء المملكة وعدد من الدول التي تملك بها الشركة معارض وتعمل بشكل مباشر
ساكو	إغلاق 15 معرضًا داخل المجمعات التجارية
	إغلاق المعارض الواقعة ضمن المدن والمناطق المحددة في منع التجوال الكامل
	تعليق الخدمة بالساعة لقطاع الأفراد والتوقف المؤقت عن استقدام القوى العاملة
سابتكو	تأثر إيراداتها بالإيقاف المؤقت لتأشيرات العمرة والزيارة وإيقاف دخول مواطني مجلس التعاون لمكة والمدينة
	تعليق خدمات النقل بين المدن وداخلها مؤقتًا وتوقع تأثر أعمالها
إكسترا	إغلاق 5 معارض داخل المجمعات التجارية
	إغلاق المعارض الواقعة ضمن المدن والمناطق المحددة في منع التجول الكلي
جدوى ريت الحرمين	تعليق عقد إيجار فندق ثروات الأندلسية لإيقاف العمرة
	توقع أثرا سلبيا على توزيعات الأرباح خلال النصف الأول 2020
ملكية ريت	إغلاق عقار "ويست أفنيو مول"
سويكوروب وابل ريت	إغلاق مجمعات "المكان مول" مؤقتًا باستثناء محلات السوبر ماركت والصيدليات

الشركة	الإجراء / الأثر
تهامة	إغلاق جميع المعارض التجارية لإحدى شركاتها التابعة التي تقع داخل المجمعات التجارية
ريدان	غلق المطاعم التي تقع داخل المجمعات التجارية
ساسكو	تأثر إيراداتها بشكل مباشر بما في ذلك أعمالها ونشاطاتها
الرياض للتعمير	تأثر إيرادات قطاع التشغيل
بدجت	تأثر نشاط تأجير السيارات قصير الأجل
بوان	تأثر عمليات توزيع وتوريد المنتجات في بعض القطاعات
أسيج	تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة
المشاعر ريت	تأثر توزيعات الأرباح للنصف الأول 2020
الخبير ريت	تأثر الأعمال والعقارات التجارية المملوكة للصندوق
مكة للإنشاء	تأثر إيراداتها وأرباحها وأنشطتها الرئيسية نتيجة انخفاض نسب إشغال الفندق والأبراج والإغلاق المؤقت للمركز التجاري
الكثيري القابضة	تعليق عمل قطاع الخرسانة الجاهزة
صدق	تأثر عملياتها التشغيلية والشركات التابعة لها وتأثر نتائجها المالية
بروج للتأمين	توقع تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة
الدريس	تأثر إيراداتها بشكل مباشر بما في ذلك أعمالها وأنشطتها
جبل عمر	تأثر أنشطتها الرئيسية نتيجة الانخفاض الكبير في نسب الإشغال في فنادقها والإغلاق المؤقت لمراكزها التجارية
شمس	تأثر إيراداتها بشكل كبير نتيجة توقف تشغيل المنتجع التابع لها "منتجع شاطئ النخيل"
الاتحاد للتأمين	توقع تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة
ال عمران للصناعة والتجارة	إغلاق جميع معارض الشركة في المدن الرئيسية
معدنية	إمكانية تأثر أعمالها ونتائجها المالية
ولاء للتأمين	تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة
الخزف السعودي	تأثر بعض أعمالها
مجموعة السريع	إغلاق المعارض والمستودعات الواقعة ضمن المدن المحددة في منع التجول الكامل
اليمامة للحديد	توقع انخفاض إيراداتها
تشب العربية	إمكانية تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة
أسمنت تبوك	تأثر مبيعاتها ونتائجها المالية بشكل مباشر
أسلاك	تأثر أعمالها بشكل متفاوت بما في ذلك القنوات الإنتاجية للمصانع وقنوات البيع
العالمية للتأمين	إمكانية تأثر أعمالها مما ينعكس على أداء الشركة ونتائج عملياتها
اتحاد الخليج	إمكانية التأثير سلباً على إجمالي الأقساط المكتتبة
أمانة للتأمين	إمكانية تأثر إجمالي الأقساط المكتتبة

الشركة	الإجراء/ الأثر
صناعات كهربائية	توقعت تأثير نتائجها المالية خلال الفترة القادمة
بحر العرب	تأثر المبيعات المباشرة مما سيؤثر على نتائجها المالية
ميفك ريت	توقع تأثير أعماله سلباً بشكل مؤقت
الصقر للتأمين	إمكانية تأثير إجمالي الأقساط المكتتبة
البابطين	توقعت انخفاض الإيرادات
ملاذ للتأمين	توقعت تراجعاً محدوداً في مبيعات وثائق التأمين الجديدة للأفراد
الراجحي ريت	توقع أن تتأثر الأعمال سلباً بالتقلبات الاقتصادية المستمرة في الأسواق العالمية والمحلية، وبالإجراءات الاحترازية من كورونا

### المحور الثالث: الدراسات السابقة:

1. **دراسة (شريف، 2016):** بعنوان أثر إدارة مخاطر الائتمان على جودة الأرباح في القطاع المصرفي الأردني، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل ممارسات إدارة مخاطر الائتمان التي تلتزم بها البنوك التجارية في الأردن وأثرها على جودة الأرباح في القطاع عينة الدراسة خلال الفترة من العام 2006 إلى العام 2014م، وتم الاستعانة بمؤشرات مالية لقياس إدارة مخاطر الائتمان وأثرها على جودة الأرباح، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة ثمانية بنوك تجارية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لإدارة مخاطر الائتمان على جودة الأرباح في القطاع المصرفي الأردني، وأوصت الدراسة بالتأكيد على إدارة المخاطر الائتمانية وإيجاد آليات لتحويلها إلى فرص استثمارية في السوق، وقيام المعينون في البنوك التجارية بدراسات سوقية قياسية لطرح التنبؤات الاقتصادية التي مصدرها السوق.

2. **دراسة (الرويلي، 2021):** بعنوان تجربة المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا، حيث هدفت الدراسة إلى تناول جهود المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا، في واقع الجائحة فيها من حيث مستوى الإصابات والوفيات والتعافي، وعرض أبرز الإجراءات التي اتخذتها المملكة في المجال الصحي من حيث الأطر التنظيمية والبروتوكولات الصحية واستحداث مركز التطعيم وتوفير اللقاح اللازم، كما وقف على الجهود التي بذلتها في المجال الاقتصادي من حيث الإجراءات التي قام بها عدد من الأجهزة الحكومية، ودعم القطاع الخاص، وأوضحت الدراسة جهود المملكة في توظيف وسائل التقنية الحديثة لمواجهة جائحة كورونا، وأظهرت إسهامات المملكة على المستوى الدولي في مكافحة الجائحة والتخفيف من آثارها. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن نجاح المملكة العربية السعودية في التصدي لجائحة كورونا والتحكم بمنحني الإصابات والوفيات إلى معدلات قريبة من الحالة الطبيعية يعود إلى الإجراءات التي اتخذتها في المجالات الصحية والاقتصادية والتكنولوجية، وأن هناك دوراً بارزاً للقيادة السياسية في المملكة في نجاح تجربتها في مواجهة الجائحة.

3. **دراسة (سليمان، ومحيي الدين، 2021):** بعنوان تأثير جائحة كورونا في تقلب مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير جائحة كورونا في تقلب مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية إذ تم قياس التقلب باستخدام طريقة ستاندارد اند بورز لحساب مؤشر التقلب المرجح البسيط، استخدمت عدد من نماذج الانحدار الذاتي المعمم مشروط التباين لتبيان أثر الجائحة في تقلب المؤشر، توصلت الدراسة إلى أن سوق دمشق للأوراق المالية قد شهد تقلبات غير مسبوقه خلال فترة الإغلاق وأن الإجراءات الحكومية المتخذة قد ساهمت في الحفاظ على الاتجاه الصاعد للمؤشر خلال تلك الفترة إلا أنها لم تنجح في الحد من التقلبات التي أصابت السوق خلال فترة الإغلاق واقترحت الدراسة على إدارة سوق دمشق للأوراق المالية القيام بتطوير مؤشر لتقلب السوق يستخدم كنظام إنذار مبكر لاستشراف مستوى عدم التأكد الذي يسود السوق المالية ويساعد القائمين عليه في اتخاذ التدابير الوقائية، وأوصت الدراسة بتقديم حزم تحفيزية للاقتصاد بهدف التخفيف من أثر الجائحة في الاقتصاد والسوق المالية.

4. **دراسة (خالد، 2022):** بعنوان أثر تطبيق معيار IFRS9 على عدم تماثل المعلومات ومخاطر السيولة ومخاطر الائتمان للبنوك التجارية: دراسة مقارنة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق معيار IFRS9 على عدم تماثل المعلومات ومخاطر السيولة ومخاطر الائتمان للبنوك التجارية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في تناول الإطار النظري والتطبيقي وتضمنت عينة الدراسة عدداً من بنوك مجلس التعاون الخليجي للفترة من العام 2014 وحتى العام 2021، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق معيار IFRS9 قد خفض من عدم تماثل المعلومات المحاسبية وقد أثر إيجابياً على تحسين معامل التحديد على هذه العلاقة بين مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان، وكان التحسن أكثر في البنوك التقليدية، مع وجود أثر معنوي سلبي على مخاطر الائتمان.

5. **دراسة (إسماعيل، 2023):** بعنوان تأثير جائحة كورونا على ربحية المصارف التجارية في السودان، دراسة حالة عينة من المصارف التجارية العاملة بولاية سنار، حيث هدفت الدراسة إلى تناول تأثير جائحة كورونا على ربحية المصارف التجارية في السودان، وبيان الإجراءات والتدابير الوقائية لفيروس كورونا على ربحية المصارف التجارية، واعتمدت على المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الانتشار السريع لفيروس كورونا شكل تهديداً للعمليات البنكية مما أثر في أرباحها، وأوصت الدراسة بالعمل على تعزيز التواصل بين الأشخاص لأن العزلة تقلل من تعاملاتهم مما يؤثر على أرباح الشركات، وتعزيز الرقابة الصحية للحد من انتشاره، مما يساعد في العودة إلى العمل وتعزيز الأرباح.

6. دراسة: (Umawadee & Wrapping, 2015) تهدف الدراسة إلى تقييم تأثير الائتمان التجاري على أداء الشركات وفحص العوامل التي قد تؤدي إلى تغيير في هذا التأثير. وأهتتم بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الائتمان التجاري وأداء الشركات، وأثبتت أن نتائج الإحصاء للائتمان التجاري وأداء الشركات قد تكون غير دقيقة نظرًا للعوامل الأخرى المؤثرة. وقد استخدمت الدراسة تقنيات تحليل الانحدار الثنائي وتقنيات التحليل الإحصائي لتقدير تأثير الائتمان التجاري على أداء الشركات، بالإضافة إلى تقنيات تحليل الانحدار الثنائي لتحديد قوة الأدوات المستخدمة. وتوصلت الدراسة إلى أن الائتمان التجاري غير قادر على تحسين أداء الشركات بشكل كبير. وتشير الدراسة إلى أنه يجب مواصلة البحث لفهم أفضل لتأثير الائتمان التجاري على أداء الشركات، وتحديد العوامل التي قد تؤدي إلى نتائج مختلفة.

7. دراسة: (ABUHOMMOUS & ALMANASEER, 2020) هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الائتمان المالي والائتمان التجاري على قيمة السوق للشركات. وتحليل مدى تأثير استخدام الائتمان التجاري كبديل للائتمان المالي على قيمة الشركة. وحاولت فهم العلاقة بين استخدام الائتمان المالي والائتمان التجاري وقيمة السوق للشركات وتحليل كيفية تأثير الخيارات التمويلية على أداء الشركات وتقييم جدواها في تحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية، واختيرت عينة الدراسة من 2100 شركة مدرجة في الولايات المتحدة، وتغطي الفترة الزمنية من عام 2003 إلى عام 2017. واستخدمت البيانات من ملفات CRSP Comp stat وتحليل الانحدار اللوحي (Panel Data Regression) لتحليل البيانات، وتم استخدام النموذج الثابت (Fixed Effect Model) مع المتغير الزمني كمتغير وهمي، وتحليل الانحدار لتحليل تأثير الائتمان التجاري والائتمان المالي على قيمة السوق للشركات. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير إيجابي ومعنوي للائتمان التجاري على قيمة السوق للشركات، مع وجود تأثير سلبي ومعنوي للائتمان المالي على قيمة السوق للشركات. وأوصت بإجراء دراسات مستقبلية تتضمن بيانات الشركات غير المدرجة لزيادة التنوع والتمثيلية في النتائج.

8. دراسة: (Abdullah & Bhuiyan, 2022) هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة التمويل الائتماني بأداء الشركات وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في هذه العلاقة بين الشركات الكبيرة والشركات الصغيرة. وأهتتمت الدراسة بتسليط الضوء على أهمية استخدام التمويل الائتماني مقارنة بالتمويل الخارجي البديل لتعزيز أداء الشركات. وكان المتغير التابع في الدراسة هو أداء الشركات المقاس بمؤشرات مثل عائد الأصول (ROA) ودخل التشغيل الإجمالي (GPRO) والمتغير المستقل هو التمويل الائتماني المقاس بمؤشرات معينة مثل نسبة الحسابات الدائنة إلى إجمالي الدخل (TCP) ونسبة الدخل المتوقع واستخدام المربع (TCP\_SQRAP). وكانت عينة الدراسة مجموعة شركات غير مالية في بنجلاديش، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب تحليل الانحدار الخطي، وتحليل الانحدار الثابت. واستخدمت الدراسة أيضًا طرقًا للتحكم في المتغيرات الناقصة والتحقق من صحة النتائج. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين التمويل الائتماني وأداء الشركات، خاصة في الشركات الصغيرة، في حين لا توجد علاقة ملحوظة في الشركات الكبيرة. والدراسة لم تقدم علاقة سببية بين التمويل الائتماني وأداء الشركات.

**التعليق على الدراسات السابقة:** يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، إن هذه الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات السابقة في جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى، ويمكن إجراء المقارنات الآتية:

1- **البعد الزمني:** المدى الزمني للدراسات السابقة تحدد بين عامي (2015-2023)، وهو مدى يدل على الاهتمام الكبير من قبل الباحثين بتناول موضوع أزمة فيروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري على ربحية الشركات؛ لما لها من أثر مباشر على ربحية الشركات، وتميزت هذه الدراسة عن تلك الدراسات بحدوثها زمنها وجمعها بين متغيرين مستقلين.

2- **البعد المكاني:** اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية بغض النظر عن اختلاف أهدافها ومتغيراتها، واختلفت مع الدراسات التي أجريت خارج نطاق المملكة السعودية كالدراسات الإقليمية والدولية مع توافق بعضها في الأهداف أو المتغيرات أو الأدوات.

3- **الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة بشكل فهدت بعضها إلى تناول جهود المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا، في واقع الجائحة فيها من حيث مستوى الإصابات والوفيات والتعافي، وعرض أبرز الإجراءات التي اتخذتها المملكة في المجال الصحي من حيث الأطر التنظيمية والبروتوكولات كدراسة (الروجلي، 2021)، وبعضها هدفت إلى التعرف على تأثير جائحة كورونا في تقلب مؤشر سوق الأوراق المالية إذ تم قياس التقلب باستخدام طريقة (ستاندارد اند بورز) لحساب مؤشر التقلب المرجح البسيط كدراسة (سليمان، ومحبي الدين، 2021)، وهدفت دراسات أخرى إلى معرفة أثر تطبيق معيار IFRS9 على عدم تماثل المعلومات ومخاطر السيولة ومخاطر الائتمان للبنوك التجارية، كدراسة (خالد أحمد، 2022)، بينما هدفت دراسة (إسماعيل، 2023) إلى تناول تأثير جائحة كورونا على ربحية المصارف التجارية في السودان، وبيان الإجراءات والتدابير الوقائية لفيروس كورونا على ربحية المصارف التجارية وغيرها من الدراسات التي أكدت وجود تأثير لفايروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري على ربحية الشركات. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي استهدفت تأثير فايروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري على ربحية الشركات، واختلفت مع تلك الدراسات بتناولها متغيرين مستقلين بشكل متزامن.

4- **المنهج:** أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التاريخي، والمنهج الاستقرائي، واتفقت مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

5- **الأدوات:** الاستبانة كانت هي الأداة السائد استخدامها في أغلب الدراسات السابقة، واختلفت هذه الدراسة عن تلك الدراسة في الأداة حيث اعتمدت الدراسة التقارير المالية أداة لقياس تأثير المتغيرات، وتحديد العلاقة بينها.

6- **النتائج:** كشفت الدراسات السابقة عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن سوق الأوراق المالية قد شهد تقلبات غير مسبوقه خلال فترة الإغلاق، وأن الإجراءات الحكومية المتخذة قد ساهمت في الحفاظ على الاتجاه الصاعد للمؤشر خلال تلك الفترة إلا أنها لم تنجح في الحد من التقلبات التي أصابت السوق خلال فترة الإغلاق، وجود أثر لإدارة مخاطر الائتمان على جودة الأرباح في القطاعات المصرفية التجارية. أن تطبيق معيار IFRS9 قد خفض من عدم تماثل المعلومات المحاسبية وقد أثر إيجابيا على تحسين معامل التحديد على هذه العلاقة بين مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان. أن الانتشار السريع لفيروس كورونا شكل تهديدا للعمليات البنكية مما أثر في أرباحها.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: يتضح أن هذه الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بعدة مميزات منها: جزالة إطارها النظري، وحسن تقسيم أجزائها وفصول الدراسة، وتناولها متغيرين مستقلين في وقت واحد، والبعد المكاني والزمني.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة: استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها: تقسيم أجزاء وفصول الدراسة، وجمع وتصميم الإطار النظري ومحاوره، وتناول الفجوة البحثية وتحديد المشكلة والفرضيات، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفادة من الدراسات السابقة أيضاً أسلوب مناقشة النتائج وتفسيرها والاسترشاد في كتابة التوصيات.

### 8. المنهجية والإجراءات : Methodology

1-8 تستهدف هذه الدراسة التعرف على أثر فايروس كورونا ومخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات، لذا اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي؛ لتصميم الجانب النظري وبناء فصول الدراسة وأجزائها؛ وذلك لمناسبة المنهج الوصفي التحليلي طبيعة الدراسة وهدفها ومتغيراتها، ومن أهم المصادر التي اعتمدت الدراسة عليها في بناء الجانب النظري والجانب التطبيقي: الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة بما تتضمنه من أدبيات متنوعة وأدوات جمع البيانات.

2-8 مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من الشركات التجارية التابعة للدولة في المملكة العربية السعودية؛ وتمثلت عينة الدراسة في (36) فرداً لهم علاقة بالجانب المحاسبي والمعاملات المالية، ولتحليل عينة الدراسة وصفيًا يمكن عرض الخصائص الديمغرافية كالآتي:

#### جدول (2): خصائص العينة الديمغرافية – العمر.

الفئة العمرية	25 - 20	30 - 26	35 - 31	40 - 36	20	الإجمالي
العدد	11	14	5	3	3	36
أهمية نسبية	31%	39%	14%	8%	8%	100%

نلاحظ في الجدول (2) بأنه قد تم عرض الفئات العمرية لعينة الدراسة المستهدفة أثناء توزيع أداة الدراسة (الاستبانة)، وتدرجت من عمر 20 إلى 40 عاماً. ومن ثم تم تمثيل الأهمية النسبية لكل فئة حسب الجدول رقم (1)، وكانت الأهمية النسبية الكبيرة للأعمار بين (20 إلى 35) عاماً.

#### جدول (3): خصائص العينة الديمغرافية – المؤهل.

المؤهل	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية	الإجمالي
العدد	2	14	16	1	3	36
أهمية نسبية	6%	39%	44%	3%	8%	100%

نلاحظ في الجدور (3) بأنه تم عرض المؤهلات لأفراد عينة الدراسة المستهدفة أثناء توزيع أداة الدراسة (الاستبيان)، وتدرجت من الثانوية العامة إلى الدكتوراه في المحاسبة والأعمال المالية والاقتصادية. ومن ثم تم تمثيل الأهمية النسبية لكل فئة حسب الجدول رقم (3)، واتضح أن أصحاب المؤهلات العليا هم من يحملون الأهمية النسبية الكبيرة (الماجستير – الدكتوراه).

#### جدول (4): خصائص العينة الديمغرافية – سنوات الخبرة.

سنوات خبرة	أقل من 5	6 - 10	أكثر من 10	أقل من سنة	الإجمالي
العدد	13	5	9	9	36
أهمية نسبية	36%	14%	25%	25%	100%

نلاحظ في الجدور (4) بأنه تم عرض سنوات الخبرة في المجال المحاسبي والمالي والإداري لأفراد عينة الدراسة المستهدفة بتوزيع الاستبانة أداة الدراسة، وتدرجت من السنة الواحدة إلى أكبر من 10 سنوات. واتضح أن أصحاب الخبرات الكبيرة هم من استهدفهم الدراسة في توزيع الاستبانة ويمثلون الغالبية ما بين (5 إلى أكثر من 10) أعوام كما هو موضح في الجدول رقم (4). وهذا يؤكد دقة النتائج حيث تأتي من أصحاب الخبرات الممارسين في العمل المحاسبي والمالي والإداري المالي.

#### جدول (5): خصائص العينة الديمغرافية – التخصص/ المنصب الوظيفي.

التخصص	محاسبة	إدارة مالية	هندسة	إجمالي
العدد	30	2	4	36
نسبة مئوية	83%	6%	11%	100%

نلاحظ في الجدور (5) بأنه تم عرض التخصص الوظيفي والممارسة المهنية أو العملية لأفراد عينة الدراسة المستهدفة في توزيع استبانة الدراسة أو أداة الدراسة للإجابة على فقراتها أو أسئلتها البحثية، وتنوعت التخصصات العلمية، ويتضح كما هو في الجدول السابق رقم (5) أن الممارسين في وظيفة المحاسبة والإدارة المالية كان العدد الكبير جدا وهي جيد يعود لصالح نتائج الدراسة أي أنه يتوقع الخروج من بيانات الاستبانة بإجابات دقيقة تزيد من الثقة بمخرجات هذه الدراسة. وتساعد على تعميم نتائجها.

ومما سبق من التحليل الإحصائي الوصفي لخصائص عينة الدراسة الديمغرافية نجد أنها عينة متخصصة محاسبيا، ومؤهلة علمياً، وممارسة للأعمال المالية حالياً، وتمتلك خبرة ميدانية واسعة في مجال الحوسبة المحاسبية، وتلك النسب المئوية العالية مشجعة بشكل كبير ومطمئنة من حيث حجمها فهي تزيد عن 30 مفردة، وهذا الحجم لا يقلق من حيث التوزيع الطبيعي للعينة البسيطة، فهي تُعد عينة ممثلة للمجتمع. (أبو زينة، وآخرون، 2006)

### 3-8 أداة الدراسة:

تُعرّف الاستبانة بأنها: "أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحثان بحسب أغراض البحث" (سلامة فريد، 2017). وفي ضوء التعريف السابق قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة وتجهيزها من خلال الرجوع

إلى الأدبيات البحثية والمحاسبية السابقة، وكان من أهم تلك الأدوات إعداد استمارة يطلق عليها بالاستبانة أو استمارة التقصي؛ لأنها أداة جمع بيانات ومعلومات من المستهدفين - أفراد العينة - وتكون العينة بنفس الاتجاه التي تتجه له مشكلة الدراسة. وتمر الأداة بمجموعة من المراحل: جمع المعلومات - تحديد المقياس - صياغة المؤشرات - تقسيم المؤشرات إلى مجالات - كتابة المقدمة وتحديد معلومات الدراسة التي تهم أفراد العينة - تصميم الاستبانة - تحديد الخصائص السيكومترية للتأكد من الثبات والصدق الذاتي - تحيد طريقة التوزيع - توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة - استقبال الردود - التحليل الإحصائي).

### 1-3-8 هدف الاستبانة:

تم إعداد أداة الدراسة الحالية/ الاستبانة؛ بغرض جمع المعلومات المتعلقة لتعرف أثر فيروس كورونا، والائتمان المالي على ربحية وقيمة الشركات التجارية؛ بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وغرض الدراسة الرئيسي، ويشترط وضوح تقسيمات الاستبانة ومؤشراتها بما يتناسب مع طبيعة العينة وخصائصهم الديمغرافية، وأن تكون إجابات المستجيبين للأسئلة دقيقة وفاحصة من قبل أفراد العينة التي استهدفهم البحث؛ وهذا لن يتحقق إلا باختيار أفراد العينة بدقة متناهية، كما تم التفصيل عنهم في الجداول السابقة.

### 2-3-8 مقياس ليكرت الخماسي:

صُممت استمارة التقصي (الاستبانة) حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد درجة موافقة المستجيبين على فقرات الاستبانة، وهو مناسب لدراسة مثل هذه المواضيع، من ثم تحويلها إلى بيانات رقمية يمكن قياسها ووصفها إحصائياً، والمقياس كما في الجدول رقم (6) الآتي (الصيرفي، 2006)

#### جدول (6) درجات مقياس ليكرت الخماسي.

الوصف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1
الدرجة	5-4.20	4.20-3.40	3.40-2.60	2.60-1.80	1.8-1

وبالنظر إلى الجدول (6) يتضح بأنه يتضمن سلم قياس يسمى مقياس ليكرت ويتكون من خمس درجات وصفية يقابل كل درجة رقم معين يبدأ من (1 - 5) مجموعها (15)، ومتوسطها (3)؛ لذلك أي نتيجة إحصائية تمت بناء على مقياس ليكرت فوق 3 مقبولة، وما دونه مرفوضة.

### 3-3-8 قياس الثبات والصدق الذاتي للأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها قامت الباحثان بتصميم استبانة تسمى (أداة الدراسة) مكونة من مجالين حسب فرضيات الدراسة، وتكون المجال الأول من (10) فقرات، والمجال الثاني تكون من (8) فقرات؛ ولقياس درجة الثبات والصدق للقائمة تم استخدام مقياس ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach)، والنتيجة كما يأتي في الجدول رقم (7):

#### جدول (7) قياس درجة الثبات والصدق الذاتي لأداة الدراسة.

مجالات قائمة الاستبانة	عدد الأسئلة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مدى تأثير فيروس كورونا على ربحية وقيمة الشركة.	10	0.81	90.
مدى تأثير الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركة.	8	0.73	0.85
إجمالي الاختبار ككل	25	0.804	690.8

يلاحظ من الجدول السابق بأن نسبة معامل الثبات ملائمة لغاية هذه الدراسة، فمتوسط معامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ في المجالين تساوي (0.77)، أي أن معامل الثبات (Alpha Cronbach) لكلي المجالين من مجالات الدراسة في الجدول رقم (7) أكبر من (0.70) وهذا يؤكد على ثبات فقرات الأسئلة لكل من المجالين في أداة الدراسة (استمارة التقصي)، والمعادلة الآتية تحقق معامل الصدق الذاتي للأداة: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات (Alpha Cronbach)

### 4-3-8 خطوات التوزيع وجمع الردود:

اجتهدوا الباحثان على أن تصمم نصوص أسئلة مجالات أداة الدراسة بطريقة إلكترونية بواسطة الحاسوب، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها؛ تم ربط الاستبانة بموقع بريد شخصي للحصول على رابط نشر للأداة على المستهدفين عينة الدراسة في الشركات التجارية؛ كما تم التواصل عبر الهاتف للتوضيح والمناقشة ما إذا كان هناك استفسار أو غموض - إلا أن الأداة كانت واضحة ولم تحتاج لإيضاحات أو تفسيرات؛ تم استقبال الردود بواسطة البريد الإلكتروني، ومن ثم تم تفريغ البيانات الوصفية وتحويلها إلى بيانات رقمية معبرة عن إجابات العينة، حتى يسهل دراستها وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن الفرضيات التي تضمنتها الدراسة الحالية في مقدمة الدراسة.

## 9. (النتائج والمناقشة) Results and Discussion

**تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المجال الأول لفقرات الاستبانة:** تعتمد الدراسة الحالية في تفسير نتائجها الطريقة الوصفية كأحد طرق المعالجة لتفسير البيانات، وتسمى بالإحصاء الوصفي. ولأهمية إقران عرض فقرات الاستبانة مع عرض القيم الرقمية المعبرة عن إجابات أفراد العينة فقد تم ترميز الفقرات بحرف (A) مع إضافة رقم تسلسلي بدءاً من الرقم (1) بجوار الحرف لتمييز الفقرة عند التوزيع الإحصائي ضمن الجدول الآتية؛ وما ذاك إلا تحاشي عدم ضبط تنسيق الجداول لما تتضمن من أعمدة رقمية معبرة عن مخرجات تحليل البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS)، ورغبت الباحثان بتضمين فقرات الاستبانة مخططات بيانية؛ تبين نسب تكرارات اختيار أفراد العينة عن كل درجة من درجات مقياس ليكرت أمام كل سؤال تم الإجابة عليه. وللتفصيل والتوضيح والخروج عن الغموض غير المرغوب تم توزيع تفسير اتجاهات أفراد عينة الدراسة في مجالين كما هو موضح في تقسيم الاستبانة، والبدء من المجال الأول كالآتي:

#### جدول (8) مجال أداة الدراسة الأول وفقرات أسئلته

رمز الفقرة	تأثير فيروس كورونا على ربحية وقيمة الشركات التجارية
	فقرة السؤال

A1	انخفاض معدل مبيعات الشركة وفروعها خلال فترة الجائحة كورونا.
A2	توقف الشركة عن المبيعات بشكل كلي خلال فترة الجائحة كورونا.
A3	تبنى مجلس إدارة الشركة خطة بديلة خلال جائحة كورونا للترويج لمنتجات الشركة عملت من الحد من الخسائر المالية والمادية للشركة.
A4	قامت الشركة بتخفيض في الأيدي العاملة، وطاقت موظفي الشركة تخفيفاً من الأعباء المالية التي سترهق الشركة خلال فترة الحجر الصحي.
A5	أدت جائحة كورونا إلى خفض حجم الشركة في نهاية فترة الحجر الصحي.
6A	تأثرت القيمة السوقية عن القيمة الدفترية تأثيراً سلبياً لدى الشركة بسبب جائحة كورونا.
7A	ارتفعت نسبة الحسابات الدائنة على الحسابات المدينة بشكل كبير لدى الشركة أثناء فترة الجائحة.
8A	انخفض العائد على الأصول في الشركة بسبب انخفاض معدل أرباح السهم خلال فترة الجائحة.
9A	انخفاض معدل مبيعات الشركة وفروعها خلال فترة الجائحة كورونا.
10A	توقف الشركة عن المبيعات بشكل كلي خلال فترة الجائحة كورونا.

بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)، وباختيار المقاييس التي تتناسب مع غرض وفرضيات الدراسة في المرحلة الأولى - مرحلة تفسير اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة، وهي: (التكرار والنسب المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوزن النسبي - ورتبة المفردة)، والمرحلة الثانية سيتم ذكرها عند اختبار الفرضيات لاحقاً.

جدول (9) الإحصاء الوصفي الخاص بالمجال الأول

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة المقياس					التكرار	ترميز الفترة:	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق			
4	81	0.94	4.06	0	4	3	16	13	ك	A1	
				0	11%	8%	44%	36%	%		
3	83	0.90	4.17	0	3	3	15	15	ك	A2	
				0	8%	8%	42%	42%	%		
1	86	0.96	4.28	1	2	1	14	18	ك	A3	
				3%	6%	3%	39%	50%	%		
10	75	0.98	3.75	0	4	11	11	10	ك	A4	
				0	11%	31%	31%	28%	%		
4	81	0.81	4.06	0	3	2	21	10	ك	A5	
				0	8%	6%	58%	28%	%		
2	84	0.89	4.22	0	3	2	15	16	ك	A6	
				0	8%	6%	42%	44%	%		
8	78	0.98	3.92	1	3	4	18	10	ك	A7	
				3%	8%	11%	50%	28%	%		
7	81	0.90	4.03	0	2	8	13	13	ك	A8	
				0	6%	22%	36%	36%	%		
8	78	0.92	3.92	0	2	11	11	12	ك	A9	
				0	6%	31%	31%	33%	%		
4	81	0.85	4.06	0	2	6	16	12	ك	A10	
				0	6%	17%	44%	33%	%		
الوزن النسبي 85%			0.90	0.4	1%	7%	14%	42%	36%	الإجمالي:	

تُفسر نتائج اتجاه المستجيبين لأسئلة المجال الأول في الجدول رقم (9) حسب النقاط الآتي:  
 جميع فقرات المجال الأول أكبر من متوسط مقياس ليكرت المحسوب (3)؛ والذي ينتج عن العملية الرياضية التالية: (مجموع درجات المقياس الخماسي = 15، ويقسمه مجموع المقياس على عدد تدرج المقياس سيكون 5/15 والناتج للمتوسط = 3).  
 الانحراف المعياري في جميع الفقرات أقل من (1)؛ وهذا يوضح انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة للمجال الأول.  
 الفقرة (A3)، وتنص على أن: "تبنى مجلس إدارة الشركة خطة بديلة خلال جائحة كورونا للترويج لمنتجات الشركة عملت من الحد من الخسائر المالية والمادية للشركة". حصلت على الرتبة النسبية الأولى (1)، بوزن نسبي (0.86)، ومتوسطها الحسابي (4.28)، بانحراف المعياري (0.96).

الفقرة (A4): "قامت الشركة بتخفيض في الأيدي العاملة، وطاقم موظفي الشركة تخفيفاً من الأعباء المالية التي سترهق الشركة خلال فترة الحجر الصحي". حصلت على الرتبة النسبية الأخيرة وهي رقم (10)، ورتبة الوزن النسبي (0.75)، ومتوسطها الحسابي (3.75)، وقيمة الانحراف المعياري (0.98).

إن متوسط اتجاه العينة (المتوسط الحسابي العام للمجال الأول) بلغ (4.0)، ومتوسط حساب الوزن النسبي العام للمجال الأول (85%)، والانحراف المعياري العام للمجال الأول (0.90).

جميع الأرقام الإحصائية عالية جداً تتجاوز المعنوية إلى ما فوق المعنوية؛ لذا فهي تؤكد تأثير جائحة كورونا على ربحية وقيمة الشركات التجارية في؛ وللإيضاح أكثر فإجابات العينة تتجه بدرجة (موافق بشدة) بنسبة (36.0%)، إضافة إلى أن أفراد العينة تتجه إجاباتهم نحو الدرجة (موافق) بنسبة (42.0%)؛ وهذه النتيجة مجتمعة معاً وصلت إلى (78.0%) بينما تتجه استجابات أفراد العينة نحو الدرجة (محايد) وهي نسبة قد لا تؤثر في دقة المخرجات (14%)، ونلاحظ استجابة أفراد العينة نحو درجتَي الرفض (غير موافق - غير موافق بشدة) فقيمتها النسبية (8%) قد يرجع ذلك إلى تشكل العينة في التخصص الوظيفي من المهندسين والأطباء. وبهذا تكون الدراسة قد كشفت من خلال التحليل السابق لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأول ما يمتاز به أفراد العينة من فهم وإدراك بمدى تأثير جائحة كورونا على ربحية وقيمة الشركات التجارية بالمملكة العربية السعودية.

#### تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المجال الثاني لفقرات الاستبانة:

وكما تم ذكره سابقاً بأن الباحثان اعتمداً في تحليل نتائج الاستبانة على البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS)، ورغبنا بتضمين فقرات الاستبانة مخططات بيانية؛ تبين نسب تكرارات اختيار أفراد العينة عن كل درجة من درجات مقياس ليكرت أمام كل سؤال تم الإجابة عليه. وفي المجال الثاني تم الآتي:

#### جدول (10) مجال أداة الدراسة الثاني وفقرات أسئلته

رمز الفقرة	تأثير الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية
	فقرة السؤال
A1	تأثر العائد على حقوق الملكية للشركة أثناء فترة الجائحة تأثيراً كبيراً بسبب تأثير معدل أرباح السهم.
A2	يمثل الائتمان التجاري حلاً أمثلاً لزيادة ربحية الشركة الموردة كذمة دائنة للعملاء كذمة مدينة.
A3	يعد الائتمان التجاري استثماراً لموارد الشركة بهدف تحقيق عائد يتمثل في زيادة المبيعات التي تمثل المصدر الأساسي للربح.
A4	يساعد الائتمان التجاري على زيادة حجم الشركة، وزيادة معدل الإنتاج دون التأثير على العائد على الأصول.
A5	لا يؤثر سلباً زيادة الائتمان التجاري على رأس مال الشركة والعائد على حقوق الملكية.
6A	الائتمان التجاري يعمل على رفع مستوى كفاءة وتحسين دخل الموظفين العاملين في الشركة.
7A	ترتفع القيمة المعنوية للشركة بزيادة الائتمان التجاري.
8A	قد ينخفض معدل دخل الشركة ومعه معدل ربحية السهم في حالة عدم ممارسة الشركة أو التقليل من التعاملات بالائتمان التجاري.

بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)، واختيار المقاييس التي تتناسب مع غرض وفرضيات الدراسة في المرحلة الأولى - مرحلة تفسير اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة، وهي: (التكرار والنسب المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوزن النسبي - رتبة المفردة)، والمرحلة الثانية سيتم ذكرها عند اختبار الفرضيات لاحقاً.

#### جدول (11) الإحصاء الوصفي الخاص بالمجال الثاني

ترميز الفقرة	التكرار	درجة المقياس					الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
A1	ك	11	17	6	2	0	81	0.83	4.03	3
	%	31%	47%	17%	6%	0				
A2	ك	15	13	8	0	0	84	0.78	4.19	1
	%	42%	36%	22%	0	0				
A3	ك	11	20	5	0	0	83	0.65	4.17	2
	%	31%	56%	14%	0	0				
A4	ك	8	21	7	0	0	81	0.64	4.03	3
	%	22%	58%	19%	0	0				
A5	ك	11	12	11	2	0	78	0.91	3.89	7
	%	31%	33%	31%	6%	0				
A6	ك	8	20	6	2	0	79	0.78	3.94	6
	%	22%	56%	17%	6%	0				
A7	ك	8	20	9	2	0	77	0.82	3.86	8
	%	22%	47%	25%	6%	0				
A8	ك	11	16	7	2	0	80	0.85	4.00	5

			0	6%	19%	44%	31%	%	
الوزن النسبي 80	0.78	0.4	0%	3%	20%	47%	29%		الإجمالي:

تُفسر نتائج اتجاه المستجيبين لأسئلة المجال الأول في الجدول رقم (11) حسب النقاط الآتي:

جميع فقرات المجال الأول أكبر من متوسط مقياس ليكرت المحسوب (3)؛ والذي ينتج عن العملية الرياضية التالية: (مجموع درجات المقياس الخماسي = 15، ويقسمة مجموع المقياس على عدد تدرج المقياس سيكون 5/15 والناتج للمتوسط = 3).

الانحراف المعياري في جميع الفقرات أقل من (1)؛ وهذا يوضح انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة للمجال الأول.

الفقرة (A2)، وتنص على أن: "يمثل الائتمان التجاري خللاً أمثلاً لزيادة ربحية الشركة الموردة كذمة دائنة للعملاء كذمة مدينة." حصلت على الرتبة النسبية الأولى (1)، بوزن نسبي (0.84)، ومتوسطها الحسابي (4.19)، بانحراف المعياري (0.78).

الفقرة (A7): "ترتفع القيمة المعنوية للشركة بزيادة الائتمان التجاري." حصلت على الرتبة النسبية الأخيرة وهي رقم (8)، ورتبة الوزن النسبي (0.77)، ومتوسطها الحسابي (3.86)، وقيمة الانحراف المعياري (0.82).

إن متوسط اتجاه العينة (المتوسط الحسابي العام للمجال الأول) بلغ (4.0)، ومتوسط حساب الوزن النسبي العام للمجال الأول (80%)، والانحراف المعياري العام للمجال الأول (0.78).

جميع الأرقام الإحصائية عالية جداً تتجاوز المعنوية إلى ما فوق المعنوية؛ لذا فهي تؤكد تأثير الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية؛ وللإيضاح أكثر فإجابات العينة تتجه بدرجة (موافق بشدة) بنسبة (29.0%)، إضافة إلى أن أفراد العينة تتجه إيجاباتهم نحو الدرجة (موافق) بنسبة (47.0%)؛ وهذه النتيجة مجتمعة معاً وصلت إلى (76.0%) بينما تتجه استجابات أفراد العينة نحو الدرجة (محايد) وهي نسبة قد لا تؤثر في دقة المخرجات (20%)، ونلاحظ استجابة أفراد العينة نحو درجتي الرفض (غير موافق - غير موافق بشدة) فقيمتها النسبية (3%) قد يرجع ذلك إلى تشكل العينة في التخصص الوظيفي من المهندسين والأطباء.

وبهذا تكون الدراسة قد كشفت من خلال التحليل السابق لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثاني ما يمتاز به أفراد العينة من فهم وإدراك بمدى تأثير الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات التجارية بالمملكة العربية السعودية.

**اختبار الفرضية الأولى:** اختبار فرضية الدراسة الأولى، والتي تنص على: "يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.05) بين آراء عينة الدراسة حول أهمية استخدام برامج التحليل البياني في عملية التدقيق المحاسبي باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي المتقدمة". فرضية العدم (H0): "لا يوجد تأثير لفيروس كورونا عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية." فرضية بديلة (H1): "يوجد تأثير لفيروس كورونا عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية."

#### جدول رقم (12) اختبار T للعينة البسيطة المتعلقة بفيروس كورونا.

رمز الفقرة	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
A1	5.65	36	0.000	نقبل H1
A2	5.39	36	0.000	نقبل H1
A3	5.76	36	0.000	نقبل H1
A4	5.89	36	0.000	نقبل H1
A5	4.89	36	0.000	نقبل H1
6A	5.31	36	0.000	نقبل H1
7A	5.89	36	0.000	نقبل H1
8A	5.38	36	0.000	نقبل H1
9A	5.55	36	0.000	نقبل H1
10A	5.09	36	0.000	نقبل H1

نلاحظ من تفسير إجابات أفراد العينة على فقرات (أسئلة) المجال الأول أن المتوسط لمقياس ليكرت عال تجاوز المعيار (3)، ومن خلال الاتجاه العام في الجدول (12) حيث بلغت قيمة T المحسوبة (5.48)، وهي أكبر من T الجدولة، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية البديلة (H1) ونرفض فرضية العدم (H0).

**اختبار الفرضية الثانية:** اختبار فرضية الدراسة الثانية، والتي تنص على: "لا يوجد تأثير للائتمان التجاري عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية." فرضية العدم (H0): "لا يوجد تأثير للائتمان التجاري عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية." فرضية بديلة (H1): "يوجد تأثير للائتمان التجاري عند مستوى معنوية (a=0.05) على ربحية وقيمة الشركات التجارية."

#### جدول رقم (13) اختبار T للعينة البسيطة المتعلقة بالائتمان التجاري.

رمز الفقرة	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
1A	5.00	36	0.000	نقبل H1
2A	4.65	36	0.000	نقبل H1
3A	3.87	36	0.000	نقبل H1
4A	3.87	36	0.000	نقبل H1
5A	5.44	36	0.000	نقبل H1
6A	4.68	36	0.000	نقبل H1
7A	4.93	36	0.000	نقبل H1
8A	5.10	36	0.000	نقبل H1

نلاحظ من تفسير إجابات أفراد العينة على فقرات (أسئلة) المجال الأول أن المتوسط لمقياس ليكرت عال تجاوز المعيار (3)، ومن خلال الاتجاه العام في الجدول (12) حيث بلغت قيمة T المحسوبة (4.69)، وهي أكبر من T الجدولة، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 في هذه الحالة نقبل الفرضية البديلة (H1) ونرفض فرضية العدم (H0).

#### 10. الخلاصة (Conclusion)

من خلال عمليات التحليل الإحصائي خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:  
وجود أثر معنوي لمخاطر الائتمان التجاري على ربحية وقيمة الشركات.  
وجود أثر معنوي لأزمة كورونا على ربحية وقيمة الشركات.  
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان التجاري وربحية الشركات.  
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تداعيات أزمة كورونا وربحية الشركات.  
وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مخاطر الائتمان وأزمة كورونا كمتغير مستقل وبين ربحية الشركات كمتغير تابع.

#### • توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة تقدم الباحثان التوصيات التالية:

- على الشركات التجارية العمل على دراسة مخاطر الائتمان التجاري بشكل علمي ودقيق لتقليل تأثيره على ربحية الشركات وقيمتها.
- على الشركات مراجعة الآليات والإجراءات المتخذة لمواجهة مخاطر الائتمان التجاري على ربحية الشركات.
- على الشركات مراجعة الآليات والإجراءات المتخذة لمواجهة مخاطر أزمة كورونا على ربحية وقيمة الشركات.
- على الشركات القيام بإعداد الخطط والإجراءات الوقائية لتوقع احتمالية ارتفاع مخاطر الائتمان وتكرار أزمة كورونا وتقليل تأثيراتها على قيمة وربحية الشركات.

#### • مقترحات الدراسة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثان ما يلي:

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تستهدف تأثير أزمة كورونا على تطبيق آليات الحوكمة في الشركات التجارية.
2. إجراء دراسة تستهدف قياس أثر مخاطر الائتمان على الأداء الإداري للشركات التجارية.

#### • البيانات والتصريحات:

- أ) لم يتلق هذا البحث أي تمويل خارجي.  
ب) يعلن المؤلفون عدم وجود تضارب في المصالح والإقرارات.

## [1] قائمة المراجع العربية:

- أبو زينة، فريد كامل، والشايب، عبد الحافظ، وعبابنة، عماد، النعيمى، محمد عبدالعال. (2006). **الإحصاء في البحث العلمي**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن، ص 216.
- أحمد يوسف مولود إسماعيل (2023). "تأثير جائحة كورونا على ربحية المصارف التجارية في السودان، دراسة حالة عينة من المصارف التجارية العاملة بولاية سنار"، مجلة مالية ومحاسبة الشركات، المجلد (3)، العدد (1): 21-39.
- الحوراني، أكرم محمود؛ وحسانى، عبد الرزاق حسن (2010). **التقود والمصارف**. دمشق.
- الزبيدي، حمزة محمود (2011). **إدارة المصارف (استراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان)**. عمان- الأردن: دار الوراق.
- السوداني، زياد نجم عبد (2014). "أثر تحليل الائتمان على أداء أنشطة المصارف التجارية، دراسة تحليلية لمصرف الشرق الوسط العراقي للاستثمار"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (103): 197-214.
- السبيسي، صلاح الدين حسن (1997). **الإدارة العلمية للمصارف التجارية وفلسفة العمل المصرفي المعاصر**. ط1، بيروت: دار الوسام للطباعة والنشر.
- الصانع، نبيل ذنون (2018). **الائتمان المصرفي**. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الصيرفي، محمد عبدالفتاح. (2006). **البحث العلمي - الدليل التطبيقي للباحثين**. ط1، دار وائل للنشر، عمان، ص 115.
- العلي، أسعد حميد (2013). **إدارة المصارف التجارية: مدخل إدارة المخاطر**. ط1، الأردن: دار الذاكرة للنشر والتوزيع.
- القاضي، شريف حسام (2017). **مخاطر الائتمان المصرفي في ضوء مقررات لجنة بازل**. ط1، القاهرة: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- بالقاسم، الصادق إمام (2018). **الإدارة المالية والتحليل المالي**. ط1، ليبيا: الناشر الليبي للطباعة والتوزيع.
- برايان كويل (2006). **تحديد مخاطر الائتمان**. ط1، إعداد قسم الترجمة بدار الفاروق.
- بن معمر علي، جيلالي عمير (2020). **معايير لجنة بازل في ظل إدارة المخاطر الائتمانية - دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعموم التجارية، المجلد (13)، العدد (1).
- جماع مختار وآخرون (2019). "تحديات البنوك التجارية في إدارة المخاطر الائتمانية وفق إحصائيات بازل في الدول العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد (5)، العدد (1).
- خالد محمد عثمان أحمد (2022). "أثر تطبيق معيار **IFRS9** على عدم تماثل المعلومات ومخاطر السيولة ومخاطر الائتمان للبنوك التجارية: دراسة مقارنة"، مجلة البحوث المحاسبية، العدد (2): 719-769.
- داود علي سعد (2012). **البنوك ومحافظ الاستثمار**. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- رحيم حسين (2008). **الاقتصاد المصرفي**. ط1 قسنطينة: دار بهاء للنشر والتوزيع.
- زينب أمين (2008). "المخاطر الائتمانية ودور تقنية التنوع عقود مبادلة التغير الائتماني في تحقيق" مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد (2)، العدد (1).
- سراي، صالح؛ السعدي، عباد (2020). "التحولات الاقتصادية والإدارية كتدابير لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد **COVID-19**"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد (2)، العدد (2).
- سعيد، عبد السلام لفته (2013). "إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي". ط1، بغداد: الذاكرة للنشر والتوزيع.
- سلامة، فريد. (2017). **التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي**، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السادس الأول، ص 287.
- سليمان موصلي؛ وزاري محيي الدين (2021). "تأثير جائحة كورونا في تقلب مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة حماه، المجلد (4)، العدد (17): 1-16.
- صدام محمود، وحسين علي إبراهيم (2020). "تدابير الأزمات والنوازل المجتمعية على الممارسات المحاسبية"، المجلد (19)، العراق.
- عبد الباري، أحمد عابد (2012). "تحليل العلاقة بين فاعلية إدارة المخاطر الائتمانية وحجم المخاطر التي قد تتعرض لها البنوك"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (7)، العدد (5): 172.
- عبد الحميد عبد المطلب (2015). **اقتصاديات البنوك من الأساسيات إلى المستحدثات**. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عبد العزيز الدغيم؛ ماهر الأمين؛ إيمان أنجرو (2006). "التحليل الائتماني و دوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي السوري"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (28)، العدد (3).
- عبد العزيز، غريب محمد (2021). "موقوفات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا **COVID-19**"، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (22)، العدد (2).
- عفانة، محمد كمال (2017). **إدارة الائتمان المصرفي**. عمان- الأردن: دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد داود عثمان (2013). **إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره**. ط1، عمان: دار الفكر.
- محمد مطر (2000). **التحليل المالي والائتماني، الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**. عمان: دار وائل للنشر.
- محمد مطر (2023). **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني**. ط1، عمان- الأردن: دار وائل للنشر.
- مصطفى عبد اللطيف؛ وبن بوزيان محمد (2015). **أساسيات النظام المالي واقتصاديات الأسواق المالية**. ط1، بيروت- لبنان.
- مطير بن سعيد الرويلحي (2021). **تجربة المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا**، المجلة العربية للدراسات الأمنية المجلد (37) العدد (2): 232-245.
- موقع أرقام (2020). **خاص السوق السعودي: الشركات التي أعلنت تأثير عملياتها نتيجة القرارات الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا**، 2020/04/12 <https://www.argaam.com/ar>
- موقع دراسات (2024). **تأثير كورونا على الاقتصاد السعودي في مختلف القطاعات**، Info@F-Studies.Com MAY 27, 2024.
- نعيمة حيدر غالي الفريح (2021). "تقييم المخاطر الائتمانية باستخدام القيمة المصرف المخاطر"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (30).
- نفار عثمان؛ واسمهان خاف؛ ومحمد شقفة (2019). "أثر مخاطر الائتمان في الملاءمة المالية للمصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة حماه، المجلد (2)، العدد (4): 111-126.
- وكالة الأنباء السعودية (2021): **المملكة وجائحة كورونا، أتمودج متفرد في إدارة الأزمات**، الرياض: <https://www.spa.gov.sa>

## [2] قائمة المراجع الأجنبية

- Reuters (2020). "[Saudi Arabia's deficit down in third quarter as taxes boost revenue](#)". مؤرشف من الأصل. 28 أكتوبر- 2020. في 27-05-2024 اطلع عليه بتاريخ 27-10-2020.
- Carlson, S.(2020).Impact of the Coronavirus (COVID-19) Pandemic on Financial.
- B.Coyle (2000) ,**framework for credit risk management**, library edition: Fitzroy Dearborn publishers, Chicago and London ,p1.
- Eiiichi Fujita (2020). covid-19/ have non-financial assets become impaired? KPMG COMPANY, UK, April.
- Pierre Mathieu, (1998). Patrick d'heouville, **les diver's credits, one nouvelle gestation de risqué de credit**, ed -economies, Paris, p10.
- Sylvie de Construes, (1996). **La banquet: structure, Marché, gestation**, edition DALLOZ, Paris,p 98.
- T. Mohammed, (2018). **stress test outlies de la suppression Banca ire application sur le risqué de credit case de la banquet d'Algérie**, journal de recherché et delude commercials, vol 3 , p56.
- T.Omran, (2018). **le role de assurance credit dams la gestation du risqué de credit au sein des banquets commerciaux'' method de l'analyse des correspondences multiples ACM appliqué au case de l'Algérie''**, Journal administration des affaires et detrudes economies, N 7, P3.
- Carvalho, C.J and R. F. **Schioxer. 2015 Determinants of supply and demand for trade credit by micro, small and medium-sized enterprises. Revista Contabilidade & Finances – USP 26(68): 208-222.**
- Cumat, V., E. Garcia (2012). **Trade Credit and its role inenterpreneurial Finance. Oxford Handbook of Entrepreneurial Finance**, Oxford University. p: 526-557.
- Garcia, A.E. (2011). **supplier certification and trade credit**. Working paper, Bocconi University.